



صور من الأسماء المرفوعة في ديوان امرئ القيس Pictures of Al-Marfu'at raised in the Collection of Imru' Al-Qais

*Dr. Abubakar Ibrahim

Department of Arabic, Sokoto State University, Sokoto, Nigeria

DOI: 10.5281/zenodo.8180812

Submission Date: 28 June 2023 | Published Date: 25 July 2023

*Corresponding author: Dr. Abubakar Ibrahim

Department of Arabic, Sokoto State University, Sokoto, Nigeria

ملخص:

المرفوعات من الأسماء باب واسع جدا في النحو العربي، وقد يكون من الأبواب التي لها ميدان فسيح في الجانب اللغوي، وهي كثيرة التداول في النطق باللغة العربية، لأنه لا تكاد تجد كلاما إلا وفيه فاعل أو مبتدأ أو غيرها من المرفوعات، فهذه المقالة سوف تعالج صوراً من هذه المرفوعات الواردة في بعض قصائد امرئ القيس ابن حجر الكندي، الشاعر المشهور من بين الشعراء الجاهليين، فسيوردها الباحث مع ذكر الشاهد وموقعه الإعرابي.

الكلمات الدلالية: امرؤ القيس، المرفوعات، الأسماء.

المقدمة:

الحمد لله الذي رفع اللغة العربية على سائر اللغات، وضم شمل لهجاتها بحكمته، حيث أرسل بها خير رسله، وبين بها أحكام شريعته السمحاء، صلى الله وسلم على نبينا وحبينا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم لقاء المآل. وبعد؛ فهذه المقالة عبارة عن صور من الأسماء المرفوعة في ديوان امرئ القيس، وستلخص بعد المقدمة في النقاط التالية:

- نبذة عن حياة الشاعر.
- دراسة نظرية للأسماء المرفوعة.
- دراسة تطبيقية لصور من الأسماء المرفوعة في الديوان.
- الخاتمة.
- الهوامش والمراجع.

نبذة تاريخية عن الشاعر امرئ القيس

اسمه ونسبه:

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمر بن حجر أكل المرار ابن معاوية بن الحارث بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية، هو من أهم شعراء العصر الجاهلي وأهم شعراء المعلقات وهو من قبيلة كندة التي سكنت اليمن، وأمه هي فاطمة أخت المهلهل وكليب ابني ربيعة بن الحارث التعلبي، أما اسمه، فيقال إنه خُندج بن حجر، إلا أنه اشتهر باسم امرئ القيس نسبةً إلى شدته وشجاعته، وقد لُقّب بالملك الضليل، أما عن كنيته، فكثيرة هي كُنَاه، منها أبو الحارث (كنية الأسد)، وأبو وهب، وأبو زيد، وذو القروح.¹

حياته:

لقد كانت حياة امرئ القيس حياة لعبٍ ولهوٍ وطيشٍ، وكان ينتقل بين العرب مع بعض الرجال من بني بكر وطيء وكلب لا مبالياً، فقد كانوا يغيرون على أحياء العرب ومنازلهم، ويتقاسمون ما يأخذونه منهم، وبقي على هذه الحال حتى جاءه خبر مقتل والده الذي غير حياته رأساً على عقب، فاستفاق من طيشه وانتقل إلى حياة الجد والعزم للأخذ بثأر أبيه، ولم يرض امرؤ القيس أي طريق للصالح مع بني أسد (قبيلة قاتل والده)، فخرج إلى اليمن، فأقبل منها ومن ربيعة بجموع، أعانته على حربه عليهم فيما بعد.²

شعره:

يتميز شعر امرئ القيس عن غيره من الشعراء العرب بقدرته على ابتكار المعاني، والتعبير عنها بطرق لم يسبقه أحدٌ إليها، فقد كانت بداية شعر الغزل على يديه، فأكثر في الوصف فيه وأبدع في التصوير والتشبيه، كما كان شعره صورة واضحة عن حياته؛ حيث ذكر فيه تاريخه وحياته ولهوه وصيده، وحزنه على مقتل والده، كما أجاد وأبدع امرؤ القيس في شعر المدح والهجاء، فكان يهجو من يذمه ويمدح من ينصره.³

وفاة امرؤ القيس:

امرؤ القيس لم يعيش طويلاً، لكن تجاربه التي مر بها لكثرة تجواله وترحاله في الأرض فاقت عدد السنوات التي عاشها أضعافاً، حيث أمضى حياته بدايةً في اللهو والشرب فكان متسكعاً في البلاد، تحولت بعدها إلى حياة مسؤولة أثبت فيها بأنه فارس صلب مغوار، كان كثير التنقل والترحال حتى تجاوز جزيرة العرب متوجهاً إلى أرض الروم (القسطنطينية)، ووصل إلى أنقرة حيث حل التعب بجسده، وأصيب بالجذري الذي تمكن منه وصرعه، ودفن هناك. يقع قبر امرؤ القيس على تلة (هيديرليك) في مدينة أنقرة عاصمة تركيا، واختلف المؤرخون في سنة وفاته حيث يرجح معظمهم بأنه قد توفي سنة خمسمائة وأربعين للميلاد.⁴

دراسة نظرية للأسماء المرفوعة

المرفوعات من الأسماء ستة، وهي: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم كان وأخواتها، خبر إن وأخواتها، وتوجد التوابع للمرفوعات التي هي العطف والنعته والتوكيد والبدل.
الفاعل: هو من أو جد الفعل، وهو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله واقع منه أو قائم به. أو هو اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل. نحو: جاء سعيد.⁵

نائب الفاعل: هو الاسم المرفوع الذي حذف الفاعل وأقيم هو مقامه ووقع بعد الفعل مغير الصيغ. وبعبارة أخرى هو اسم مرفوع ينوب عن الفاعل ويحل مكانه بعد حذفه. نحو: أكل الخبز⁶
المبتدأ: هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية ليسند إليه وهو الأصل.⁷ نحو: البيت واسع.
الخبر: هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.⁸ مثاله ما سبق في المبتدأ.

كان وأخواتها: كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظل - بات - صار - ليس - مازال - ما فتى - ما برح ما

انفك

إن وأخواتها: إن - وأن - وكان - ولكن - وليت - ولعل
ظن وأخواتها: أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتتصبها على أنهما مفعولان.
التابع للمرفوع: هي أربعة أشياء: النعت، العطف، التوكيد، البدل.

دراسة تطبيقية للأسماء المرفوعة في ديوان امرئ القيس**قال الشاعر:**

وقفا بها صحبي علي مطيهم ** يقولون لا تهلك أسي وتجمل⁹
محل الشاهد: صحبي.

موقعه الإعرابي: فاعل مرفوع بضمه مقدره على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

ففاضت دموع العين مني صباية ** على النحر حتى بل دمعي محملي¹⁰
محل الشاهد: دموع العين/دمعي

موقعهما الإعرابي: دموع فاعل مرفوع بضمه ظاهرة على آخره. دمعي فاعل من بل، وهو مرفوع

مقدرا.

- فظل العذارى يرتمين بلحمها ** وشحم كهذاب الدمقس المفتل.¹¹
محل الشاهد: العذارى.
موقعه الإعرابي: فاعل مرفوع بضممة مقدره على الألف.
- وببيضة خدر لا يرام خباؤها ** تمتعت من لهو بها غير معجل.¹²
محل الشاهد: خباؤها.
موقعه الإعرابي: نائب الفاعل مرفوع بـ لا يرام.
مهفهفة بيضاء غير مفاضة ** ترائبها مصقولة كالسجنجل¹³
محل الشاهد: مهفهفة/بيضاء
موقعه الإعرابي: خبر مبتدأ محذوف، تقديره هي، وهو مرفوع بضممة ظاهرة على آخره. وبيضاء خبر ثان للمبتدأ المحذوف.
- ديار لسلمى عافيات بذي خال ** ألحّ عليها كل أسحم هطال.¹⁴
محل الشاهد: ديار
موقعه الإعرابي: خبر مبتدأ محذوف تقديره هي، وهو مرفوع بضممة ظاهرة على آخره.
سما لك شوق بعد ما كان أقصرًا ** وحلت سلمي بطن قو فعرعرا¹⁵
محل الشاهد: شوق/سلمي
موقعهما الإعرابي: شوق فاعل مرفوع بضممة ظاهرة على آخره. سلمي: فاعل مرفوع بضممة مقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.
- بعيني ظعن الحي لما تحملوا ** لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا¹⁶
محل الشاهد: بعيني ظعن.
موقعه الإعرابي: بعيني جار ومجرور متعلق بخبر محذوف تقديره ثابت أو مستقر، ظعن: مبتدأ مؤخر.
كنانية بانة وفي الصدر ودّها ** مجاورة غسان والحي يعمرأ.¹⁷
محل الشاهد: كنانية/وفي الصدر ودّها.
موقعه الإعرابي: خبر مبتدأ محذوف، وهو مرفوع بضممة ظاهرة على آخره. وفي الصدر: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره ثابت، ودّها مبتدأ مؤخر.
- سوامق جبار أثيث فروعه ** وعالين قنوانا من البسر أحمرأ¹⁸
محل الشاهد: فروعه.
موقعه الإعرابي: نعت سببي لأثيث، ونعت المرفوع مرفوع.
حمته بنو الربداء من آل يامن ** بأسيافهم حتى أقر و أوقرا¹⁹
محل الشاهد: بنو.
موقعه الإعرابي: فاعل لفعل (حمته) وهو مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
وأرضى بني الربداء واعتم زهوه ** وأكمامه حتى إذا ما تهصرا²⁰
محل الشاهد: واعتم زهوه/أكمامه.
موقعه الإعرابي: زهوه: فاعل لفعل (واعتم) وهو مرفوع بضممة ظاهرة على آخره. و أكمامه: تابع للمرفوع وهو (زهو) لأنه معطوف عليه، ومعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أطافت به جيلان عند قطاعه ** تردد فيه العين حتى تحيرا²¹
محل الشاهد: جيلان/العين.
موقعه الإعرابي: جيلان فاعل لفعل (أطافت) وهو مرفوع بضممة ظاهرة في آخره. والعين فاعل لفعل (تردد)، وهو مرفوع بضممة ظاهرة في آخره.
غرائر في كنّ وصور ونعمة ** يحلين ياقوتا وشذرا مقفرا²²
محل الشاهد: غرائر.

موقعه الإعرابي: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هُنَّ) وهو مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غلقن برهن من حبيب به ادّعت * * سليمي فأمسي حبّلاً قد تبتّر²³
محل الشاهد: سليمي/حبّلاً.

موقعه الإعرابي: سليمي فاعل لفعل (ادعت) وهو مرفوع بضمّة مقدرة على الألف منع من ظهورها الثقل. وحبّلاً أيضاً فاعل لفعل (أمسي) وهو مرفوع بضمّة ظاهرة (حبّلاً).
وكان لها في سالف الدهر حلة * * يسارق بالطرف الخباء المستر²⁴
محل الشاهد: حلة.

موقعه الإعرابي: فحلة اسم كان مرفوع بضمّة ظاهرة على آخره.
إذا نال منها نظرة ريع قلبه * * كما ذعرت كأس الصبوح المخمّر²⁵
محل الشاهد: قلبه.

موقعه الإعرابي: قلب نائب الفاعل لفعل مبني للمفعول، وهو (ريع) وهو مرفوع بضمّة ظاهرة على آخره.

ويهدأ تارات سنّاه وتارة * * ينوء كتعتاب الكبير محييض
محل الشاهد: سنّاه.

موقعه الإعرابي: سنا فاعل لفعل (يهدأ) وهو مرفوع بضمّة مقدرة على الألف منع من ظهورها الثقل.
غلقن برهن من حبيب به ادّعت * * سليمي فأمسي حبّلاً قد تبتّر²⁶
محل الشاهد: غلقن.

موقعه الإعرابي: نون النسوة، وهو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع. فاعل.
تميم بن مرّ وأشياعها * * وكندة حولي جميعاً صبر²⁷
محل الشاهد: تميم.

موقعه الإعرابي: مبتدأ مرفوع بضمّة ظاهرة على آخره.
إذا ركبوا الخيل واستلأموا * * تحرقت الأرض واليوم فُر²⁸
محل الشاهد: ركبوا/الأرض.

موقعه الإعرابي: ركبو: واو الجمع ضمير متصل، وهو مرفوع مبني على السكون في محل رفع.
الأرض: فاعل لفعل (تحرقت) وهو مرفوع بضمّة ظاهرة على آخره.
بِرَهْرَهة رُوْدَةٌ رخصة * * كخرعوبة البانة المنفطر²⁹
محل الشاهد: برهرة/رُوْدَةٌ.

موقعه الإعرابي: خبر مبتدأ محذوف، وهو مرفوع بضمّة ظاهرة على آخره. رُوْدَةٌ: خبر مبتدأ ثان محذوف المبتدأ، وهو مرفوع بضمّة ظاهرة على آخره.

الخاتمة:

فالحمد لله أولاً وآخراً، ففي البداية تناولت المقالة الترجمة الوجيزة عن الشاعر امرئ القيس، مع كونه معرفة لا تنتكر في العالم العربي، ثم أخذت دراسة نظرية بسيطة عن المرفوعات من الأسماء في النحو العربي، من حيث ظهورها وغير ذلك، كما لم تكتف المقالة بذلك فحسب حتى تطرقت إلى إظهار ملامح وصور من هذه المرفوعات الواردة في ديوان امرئ القيس، وذلك بالتطبيق عليها وبيان موقعها الإعرابي في الجملة التي أتت، هذا فإن المقالة كما في العنوان تعالج صوراً من المرفوعات ليس غير.

الهوامش والمراجع:

¹ . محمد رضا، امرؤ القيس الملك الضليل. مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت بلا تاريخ، ص: 17-27 بتصرف.

² . المرجع السابق.

³ . الشنتمري، أبو الحجاج يوسف بن سليمان، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، بيروت دار الكتب العلمية، بلا تاريخ، ص: 18-24.

⁴ . <https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81>

⁵ . صدوق نور الدين، المتقن في قواعد اللغة العربية، دار القلم للطباعة والنشر. بلا تاريخ، ص: 11. بتصرف.

6. صدوق نور الدين، المرجع السابق، ص: 14.
7. جبر بن ميخائيل، الخواطر العراب في النحو والإعراب. دار النوادر، الطبعة الأولى، ج1، ص: 86.
8. جبران بن ميخائيل، المرجع السابق. بتصرف.
9. الشنتمري، يوسف ابن سليمان، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، دار الفكر، بلا تاريخ، ج1، ص: 29.
10. الشنتمري، المرجع السابق،.: 30.
11. المرجع السابق، الصفحة نفسها.
12. الشنتمري، المرجع السابق،.: 32.
13. المرجع السابق،.: 34.
14. المرجع السابق،.: 45.
15. المرجع السابق،.: 61.
16. الشنتمري، المرجع السابق، ص: 61.
17. المرجع السابق. ص: 61.
18. المرجع السابق، ص: 62.
19. الشنتمري، المرجع السابق، ص: 62.
20. الشنتمري، مرجع السابق، الصفحة نفسها.
21. المرجع السابق، ص: 63.
22. المرجع السابق، ص: 63.
23. المرجع السابق، ص: 64.
24. المرجع السابق، الصفحة نفسها.
25. المرجع السابق.
26. المرجع السابق، ص: 64.
27. المرجع السابق، ص: 113.
28. المرجع السابق، الصفحة نفسها.
29. المرجع السابق، ص: 114.

CITE AS

Abubakar I. (2023). Pictures of Al-Marfu'at raised in the Collection of Imru' Al-Qais. Global Journal of Research in Education & Literature, 3(4), 34–38. <https://doi.org/10.5281/zenodo.8180812>